ا عنه قال " قبض رسول ا صلى ا عليه وآله يوم حنين قبضة من الحصى فرمى بها في وجوهنا فانهزمنا فما خيل إلينا إلا أن كل حجر أو شجر فارس يطلبنا " .

وأخرج البخاري في التاريخ وابن مردويه والبيهقي عن يزيد بن عامر السوائي - وكان شهد حنينا مع المشركين ثم أسلم - قال : أخذ رسول ا صلى ا عليه وآله يوم حنين قبضة من الأرض فرمى بها في وجوه المشركين وقال : ارجعوا شاهت الوجوه فما أحد يلقاه أخوه إلا وهو يشكو قذى في عينيه ويمسح عينيه .

وأخرج مسدد في مسنده والبيهقي وابن عساكر عن عبد الرحمن مولى أم برثن قال : حدثني رجل كان من المشركين يوم حنين قال : لما التقينا نحن وأصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله لم يقوموا لنا حلب شاة إلا كفيناهم فبينا نحن نسوقهم في أدبارهم إذ التقينا إلى صاحب البغلة البيضاء فإذا هو رسول ا صلى ا عليه وآله فتلقتنا عنده رجال بيض حسان الوجوه قالوا لنا : شاهت الوجوه ارجعوا .

فرجعنا وركبوا أكتافنا وكانت إياها .

وأخرج البيهقي من طريق ابن إسحق حدثنا أمية بن عبد ا بن عمرو بن عثمان بن عفان أنه حدث أن مالك بن عوف Bه بعث عيونا فأتوه وقد تقطعت أوصالهم فقال : ويلكم ما شأنكم ؟ فقالوا : أتانا رجال بيض على خيل بلق فوا ما تماسكنا أن أصابنا ما ترى .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي وابن عساكر عن مصعب بن شيبة بن عثمان الحجبي عن أبيه قال " خرجت مع النبي صلى ا عليه وآله يوم حنين وا ما خرجت إسلاما ولكن خرجت اتقاء أن تظهر هوازن على قريش فوا إني لواقف مع رسول ا صلى ا عليه وآله إذ قلت : يا نبي ا إني لأرى خيلا بلقا .

! قال : يا شيبة إنه لا يراها إلا كافر .

فضرب بيده عند صدري حتى ما أجد من خلق ا تعالى أحب إلي منه فقال : فالتقى المسلمون فقتل من قتل ثم أقبل النبي وعمر Bه آخذ باللجام والعباس آخذ بالغرز فنادى العباس Bه : أين المهاجرون أين أصحاب سورة البقرة ؟ - بصوت عال - هذا رسول ا صلى ا عليه وآله .

فأقبل الناس والنبي صلى ا عليه وآله يقول : أنا النبي غير كذب أنا ابن عبد المطلب فأقبل المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال النبي صلى ا عليه وآله : الآن حمي الوطيس "